

ندوات تلفزيونية - قناة الوطن - ندوات ليلي فبرابر ( ٠١ ) : الشباب - يدير الحوار الدكتور محمد راتب النابلسي والشيخ نبيل العوضي  
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: ٠١-٠١-٢٠١٠

## بسم الله الرحمن الرحيم

### مقدمة :

الشيخ نبيل :

أهلاً بكم من جديد في هذا الاستوديو، في تلفزيون الوطن، في ليالي فبرابر في الأيام الوطنية لدولة الكويت، ومعنا البرنامج الديني الحافل في هذا العام بالذات بالضيوف المميزة، معنا في هذه الحلقة أستاذ كريم الدكتور محمد راتب النابلسي، أهلاً بكم.

الدكتور راتب:

بارك الله بكم.

الشيخ نبيل :

دكتور محمد راتب النابلسي، طبعاً هو معروف بالفضائيات، وأنا لا أريد أن أكثر من الكلام، دكتور أنا أبدأ معك مباشرة، دكتور أول مرة تشاركنا في أعيادنا الوطنية في الكويت، نحن عندنا فبرابر مميز، عدة مناسبات؛ استقلال الكويت أولاً، وعيد التحرير، فصار الشهر كله أعياداً وطنية، وأنت أول مرة دكتور تشاركنا ماذا يمثل مثل هذا لك؟

### النبي عليه الصلاة و السلام جاء بأقدم مفهوم للمواطنة والتعايش :

الدكتور راتب:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين، وعلى صحابته الغر الميامين، أمناء دعوته، وقادة ألويته، وارضَ عنا وعنهم يا رب العالمين، الشيخ نبيل جزاك الله خيراً.

يأدى ذي بدء: عندما دخل النبي عليه الصلاة والسلام يثرب قال كلمة في أول اتفاق عقده بين أطراف يثرب، قال: أهل يثرب أمة واحدة. مفهوم المواطنة والتعايش جاء به النبي عليه الصلاة



والسلام، فالإنسان حينما ينتمي إلى وطن هناك تحديات مشتركة، و هناك مصالح مشتركة.

الشيخ نبيل :

عفواً دكتور، كان في المدينة مسلمون ويهود.

الدكتور راتب:

هناك أوس مسلمون، وخزرج مسلمون، وهناك أوس وثنيون، وخزرج وثنيون، وفيها يهود، وفيها نصارى، وفيها موالي وأعراب، وفيها مهاجرون، أول كلمة في الوثيقة: أهل يثرب أمة واحدة، سلمهم واحد، أقدم مفهوم للمواطنة والتعايش جاء به النبي عليه الصلاة والسلام، والناس قد لا ينتبهون لهذه الصيغة، أول سطر من اتفاقية أبرمها مع كل الأطراف، قال: أهل يثرب أمة واحدة، سلمهم واحد، وحربهم واحدة.

الشيخ نبيل :

ولهذا دكتور أنت شاركتنا في الأعياد الوطنية من هذا المنطلق، أنا عندي أسئلة كثيرة، دكتور كثير من الناس لا يعرف لماذا هو على هذه البسيطة؟ شكله، أعماله، لا يعرف حتى الهدف من حياته، ما هو السبب دكتور؟

**الإنسان كائن متحرك و حركته إما أن تصح فيسلم أو لا تصح فيشقى :**

الدكتور راتب:



الطعام والشراب دافع يحرك الإنسان في الحياة

السبب أن الإنسان كائن متحرك، يتحرك بدافع إلى الطعام والشراب حفاظاً على بقائه كفرد، يتحرك بدافع إلى الزواج حفاظاً على بقاء النوع، يتحرك بدافع إلى تأكيد الذات حفاظاً على بقاء الذكر، ثلاث حاجات تحرك الإنسان، فهو كائن متحرك، هذه الحركة إما أن تصح فيسلم ويسعد، أو ألا تصح فيشقى ويهلك.

الشيخ نبيل :

دكتور الحياة الغربية التي يعيشها الناس في الغرب حياة حلوة، وطبيعة حلوة، ومدينة، وقطارات، ونظام، ومعاشات، وقوة اقتصادية، والناس يعيشون في أرقى مستوى، أليست هذه الحياة هي الحياة الأكمل والأمثل؟

من ترك الأبد واكتفى بالدنيا يعد ذكياً لا عاقلاً :

الدكتور راتب:

ما كل ذكي بعقل، قد يكون الإنسان في أعلى مستويات الذكاء، يعيش حياة ناعمة، ولكن حينما غفل عن سر وجوده، خلق لجنة عرضها السموات والأرض، خلق لينعم بالقرب من الله إلى الأبد، فحينما ترك الأبد، وخسر الأبد، واكتفى بالدنيا، لا يعد عاقلاً يعد ذكياً، ما كل ذكي بعقل، الذكاء محدود،



لم نخلق لحياة ناعمة وإنما لجنة الأبد

أتقنا الدنيا، جعلنا فيها رفاهاً منقطع النظير، سخرنا كل شيء لمصالحنا، عشنا حياة ناعمة، ولكن الله عز وجل خلقنا للأبد، لجنة عرضها السموات والأرض.

الشيخ نبيل :

دكتور أنتم تمنعون على الناس كل شيء، كل شيء حرام، كل شيء لا يصح، والغرب يعيش أحلى حياة، كل شيء عنده مباح؟

ليس في الإسلام حرمان بل تنظيم :

الشيخ نبيل :

ما من شهوة أودعها الله في الإنسان إلا وجعل لها قناة نظيفة تسري خلالها، ليس في الإسلام حرمان.

مرة ثانية: ما من شهوة أودعها الله في الإنسان إلا وجعل لها قناة نظيفة تسري خلالها، لا يوجد حرمان ولكن في الإسلام تنظيم، أي هذه الشهوات لها قنوات نظيفة رائعة، مثل إنسان يتزوج، يقترن بأنثى تملأ عينه بجمالها، وبوفائها، وبحبها، تنجب له أولاداً يملؤون البيت فرحة، هذا المشروع أساسه شهوة أودعها الله في الإنسان، والشهوات التي أودعها الله في الإنسان جعل لها قناة نظيفة تسري خلالها.

الشيخ نبيل :

أي هناك جنس مباح وجنس مشروع وجنس ممنوع.

من اتبع هواه وفق هدى الله عز وجل لا شيء عليه :

الدكتور راتب:



المؤمن يلبي رغباته وفق منهج الله

المؤمن يتزوج، وينام مع زوجته، ويقوم الليل، ويبكي في الصلاة، لأنه وفق منهج الله، أما أي علاقة شائنة أو علاقة بخلاف منهج الله، تحجبه عن الله عز وجل، النقطة الدقيقة جداً أن في الإسلام لا يوجد حرمان ولكن هناك تنظيمًا، والدليل:

﴿ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ ﴾

[سورة القصص : ٥٠]

المعنى المخالف عند علماء الأصول، الذي يتبع هواه وفق هدى الله لا شيء عليه.  
الشيخ نبيل :

دكتور الشباب اليوم بحالة من اليأس، كثير منهم يحس أنه غارق في المعاصي ولا يوجد مجال لنجاته، هو يغبط أهل الأيمان لكن بالنسبة له لا يوجد أمل، أنا انتهيت، أنا ميئوس مني.

الله عز وجل يفتح للناس باب التوبة على مصراعيه إلى يوم القيامة :

الدكتور راتب:

الجواب في القرآن الكريم:

﴿ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ﴾

[سورة الزمر: ٣٥]

﴿ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ ﴾

[سورة النساء: ٢٧]

النبي عليه الصلاة والسلام تكلم عن قصة الأعرابي الذي ركب ناقته ليقطع بها الصحراء، جلس ليستريح فاستيقظ فلم يجد الناقة، اختل توازنه من شدة الألم أيقن بالهلاك بكى وبكى حتى نام قليلاً، فلما أفاق رأى الناقة من شدة فرحه قال:

(( اللهم أنا ربك وأنت عدي ))

[مسلم عن أنس بن مالك]

قال عليه الصلاة والسلام:  
**(( لله أفرح بتوبة عبده من ذلك  
البدوي بنافته ))**

[ متفق عليه ]

فمعنى ذلك عندما يرجع الشاب إلى الله،  
ويصطلح معه، إذا رجع العبد إلى الله  
نادى منادٍ في السماوات والأرض أن  
هنتوا فلاناً فقد اصطالح مع الله، بل إن



الشاب الذي أسرف على نفسه في المعاصي والآثام الله ينتظره، بل إذا قال العبد: يا رب وهو  
راكع، يقول الله له: لبيك يا عبدي، فإذا قال: يا رب وهو ساجد، يقول الله له: لبيك يا عبدي، فإذا  
قال: يا رب وهو عاصٍ يقول الله له: لبيك، ثم لبيك، ثم لبيك.

الشيخ نبيل :

دكتور أنا أريد أن أتكلم عن فئة من الناس من كثرة انغماسهم بالشهوات، واعتمادهم على العقل  
فقط دون النقل والوحي، ودخولهم على بعض المواقع في الانترنت، وجلسهم مع بعض الناس،  
وقع بالإلحاد الذي ينفي حتى وجود الرب، أنا أريد أن أفتح معك هذا الموضوع بسبب أنك  
متخصص في موضع الإعجاز العلمي، وكيف لك كلام بأن الكون يدل على الله عز وجل، أحياناً  
الأم تقول: انظر إلى ولدي لا يؤمن بالله، أو ابنتي تسأل أسئلة تدل على أنها لا تؤمن بوجود الله  
عز وجل، بل بعضهم يتحدى أنه لا يوجد رب.

**التفكر في آيات الله عز وجل أفضل طريق للإيمان به :**

الدكتور راتب:



أحقر مخلوق في حياتنا البعوضة،  
البعوضة بعد أن اكتشف المجهر  
الإلكتروني، وجدوا أن في رأس  
البعوضة مئة عين، وفي فمها ثمانية  
وأربعون سنناً، وفي قلبها ثلاثة قلوب،  
قلب مركزي، وقلب لكل جناح، وفي  
كل قلب أذنين، وبطينان، ودسامان،  
وتملك البعوضة جهازاً لا تملكه

الطائرات، تملك جهاز استقبال حراري، حساسيته واحد على ألف من الدرجة المئوية، بهذا الجهاز ترى الأشياء لا بأشكالها، ولا بأحجامها، ولا بألوانها، ولكن ترى الأشياء بحرارتها، تملك جهاز تحليل للدم، فما كل دم يناسبها، تملك جهاز تمييع للدم، وتملك جهاز تخدير، في خرطومها ست سكاكين، أربع سكاكين لإحداث جرح مربع وسكينان يلتئمان على شكل أنبوب لامتصاص الدم، وفي أرجل البعوضة مخالب و محاجم .

﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْي أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ﴾

[سورة البقرة: ٢٦ ]

أحقر مخلوق في حياتنا البعوضة، وزنها واحد على ألف من الغرام.  
وفي كل شيء له آية تدل على أنه واحد

\*\*\*

أقرب نجم ملتهب إلى الأرض أربع سنواتٍ ضوئية، الضوء يقطع في الثانية الواحدة ثلاثمئة ألف كيلو متر في الثانية، فكم يقطع في الدقيقة؟ ثلاثمئة ألف ضرب ستين، كم يقطع في الساعة؟ ثلاثمئة ألف ضرب ستين ضرب ستين، كم يقطع في اليوم؟ ضرب أربع وعشرين، كم يقطع في العام؟ ضرب ثلاثمئة وخمسة وستين، كم يقطع في أربع سنوات؟ ضرب أربع، الابن الصغير بربع ساعة يعطيك كم هي المسافة بين الأرض وبين أقرب نجمٍ ملتهبٍ إلى الأرض، هذه المسافة لو أردنا أن نقطعها بمركبة أرضية، بسرعة مئة، نقسم على مئة كم ساعة، على أربع وعشرين كم يوم، على ثلاثمئة وخمسة وستين كم سنة، نحتاج إلى خمسين مليون عام بمركبة أرضية كي نصل إلى أقرب نجمٍ ملتهبٍ إلى الأرض، الآن السؤال: متى نصل إلى نجم القطب الذي يبعد عنا أربعة آلاف سنة ضوئية؟ متى نصل إلى المرأة المسلسلة التي تبعد عنا مليوني سنة ضوئية؟ متى نصل إلى أحدث نجم اكتشف؟ نحتاج إلى أربع وعشرين مليون سنة ضوئية، الأربع سنوات تحتاج إلى خمسين مليون عام بمركبة أرضية فكيف أربع وعشرين مليون سنة ضوئية؟

﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ \* وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴾

[سورة الواقعة: ٧٥-٧٦]

القرار الذي يتخذه الإنسان بشأن مصيره قلما تنقذه الأيام إذا كان صادراً عن إرادة :

الذي يريد أن يؤمن:

﴿ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾

[سورة الذاريات: ٢٠]

وفي كل شيء له آية تدل على أنه واحد

\*\*\*

انتقلنا من البعوضة أحقر مخلوق إلى الكون، فلذلك:

## ﴿ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ ﴾

[سورة الذاريات: ٢٠]

إذا أردت الدنيا فعليك بالعلم، وإذا أردت الآخرة فعليك بالعلم، وإذا أردتهما معاً فعليك بالعلم، والعلم لا يعطيك بعضه إلا إذا أعطيته كلك، فإذا أعطيته بعضك لم يعطك شيئاً، إن القرار الذي يتخذه الإنسان في شأن



مصيره قلماً تنقضه الأيام إذا كان صادراً عن إرادة و إيمان:

## ﴿ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ ﴾

[سورة الأنفال: ٢٣]

فأي شاب يبحث عن الحقيقة والله زوال الكون أهون على الله من ألا يدلّه عليها، أطمئن الشباب. الشيخ نبيل :  
دكتور هذا الذي يقول: لا يوجد رب، أو عندهم مواقع في الانترنت يسمونهم: الملحدون العرب، والملحدون الخليجيون، يفتخرون بهذا، هو لا يؤمن بوجود الرب.

## الإلحاد موقف شكلي خارجي أما الإيمان فمغروز بأعماق الإنسان :

الدكتور راتب:

اسمع قوله تعالى:

## ﴿ وَاللَّهُ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ \* أَنْظِرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ ﴾

[سورة الأنعام: ٢٣-٢٤]

والله بأعماق أعماق الملحد، مرة مجموعة خبراء بالاتحاد السوفيتي ركبوا طائرة، من دمشق إلى موسكو، دخلت في غيمة مكهربة، فكادت تسقط، فإذا بهؤلاء الذين أنكروا وجود الله يقولون: يا الله، يا الله، الإلحاد موقف شكلي خارجي، أما الإيمان فمغروز بأعماق أعماق الإنسان، الكون قرآن صامت، والقرآن كون ناطق، والنبي قرآن يمشي، شيخ نبيل بارك الله بك في القرآن ألف وثلاثمئة آية تتحدث عن الكون، وكل آية أعظم من أختها، إذا شاب أراد أن يصل إلى الله والله الطريق سهل جداً، إذا رجع العبد إلى الله نادى منادٍ في السماوات والأرض أن هنتوا فلاناً فقد اصطلح مع الله.

أطع أمرنا نرفع لأجلك حجبنا فإننا منحنا بالرضا من أحبنا

ولذ بحمانا واحتم بجنابنا لنحميك مما فيه أشرار خلقتنا

وعن ذكرنا لا يشغلناك شاغل وأخلص لنا تلقى المسرة و الهنا

\*\*\*

وسلم إلينا الأمر في كل ما يكن فما القرب والإبعاد إلا بأمرنا

\*\*\*

فيا خجلي منه إذا هو قال لي أيا عبدنا ما قرأت كتابنا؟  
أما تستحي منا ويكفيك ما جرى؟ أما تختشي من عتبنا يوم جمعنا؟  
أما آن أن تفلح عن الذنب راجعاً وتنظر ما به جاء وعدنا؟  
فلو شاهدت عينك من حسننا الذي رأوه لما وليت عنا لغيرنا  
ولو سمعت أذنك حسن خطابنا خلعت عنك ثياب العجب و جئتنا  
ولو ذقت من طعم المحبة ذرة عذرت الذي أضحي قتيلاً بحبنا  
فما حبنا سهل وكل من ادعى سهولته قلنا له قـد جهلتنا

\*\*\*

الشيخ نبيل :

دكتور، هناك شبهات كثيرة، والوقت قصير عندي، واقع المسلمين، صلواتهم في المساجد، جعلت لكثير من الناس ردة فعل سلبية عن الدين والإسلام، الغرب منظم، انظر المسلمين أكثر الناس فوضى، كذب، تعامل سيئ، غش، واقع بعيد جداً عن الإسلام في كثير من النواحي، الناس أصيبت بإحباط من واقع المسلمين وجعلتها ردة فعل ما تفسر ذلك؟

**بطولة الإنسان أن يبحث عن الحقيقة من مرجعها :**

الدكتور راتب:



هناك خطأ كبير أساسه أن الدين يُعرف من مرجعياته الأساسية، لا من أخطاء أتباعه، هذا خطأ استراتيجي، أنا حينما أكتشف حقيقة الدين من مسلم مقصر، من مسلم يخالف أحكام الدين، سوف أقع في خيبة أمل كبيرة جداً، فالبطولة أن أبحث عن الحقيقة من مرجعها، قال تعالى:

﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا





هذا الجهاد النفسي والله تولى هداية الخلق، قال تعالى:

﴿إِنْ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ﴾

[سورة الليل: ١٢]

والله أي أخ من أخواننا الشباب إذا أراد أن يصل إلى الحقيقة والله زوال الكون أهون على الله من ألا يصل إليها، لكن يحتاج إلى إرادة، إن القرار الذي يتخذه الإنسان في شأن مصيره قلماً تنقضه الأيام، إذا كان صادراً عن إرادة و إيمان.

الشيخ نبيل :

دكتور كلامك جميل، والناس تشاهد منظر الدكتور ما شاء الله بلباسه، ببذلته، ومع هذا يجوب الأرض، أنا شاهدتك في استوكهولم في السويد، وما شاء الله عليك أبدعت في محاضراتك، ولما قرأت عنك ما شاء الله في دول كثيرة تدورها دكتور أنت سوف تطلع على المشاهدين من خلال تلفزيون الوطن في محاضرة تجمعك مع الشيخ محمد حسين يعقوب، وسوف أكون أنا ثالث ثلاثة متطفل عليكم.

الدكتور راتب:

أنت أستاذنا، والله أنت لك مقام كبير عندي.

الشيخ نبيل :

الساعة السابعة والنصف، يمكن أن يكون المشاهدون هنا منذ الساعة السابعة إن شاء الله، دكتور ما هو موضوع حديثك غداً؟

### سلبات المسلمين أعراض لمرض واحد هو ضعف الإيمان :

الدكتور راتب:

والله أنا خطر في بالي أن هناك مرضاً واسعاً جداً ومنتشراً، مرض وبائي اسمه ضعف الإيمان، النقطة الدقيقة أن كل سلبات المسلمين ليست أمراضاً ولكنها أعراض لمرض واحد، والذي هو ضعف الإيمان، ضعف التوحيد، ضعف الصلة بالله، عفواً الطبيب الناجح إذا رأى طفلاً حرارته مرتفعة ليس طبيباً لو أعطاه خافض حرارة، الحرارة عرض لالتهاب عميق في الجسم، فما لم يعالج الطبيب الالتهاب لا ينجح في المعالجة، والآن هناك مشكلات لا تعد ولا تحصى في حياتنا ذكرت بعضها، ولكن الحقيقة هي أعراض لمرض واحد هو البعد عن الله عز وجل، أما القرب من الله:

﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا

بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾

[سورة فصلت: ٣٠]

﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾

[ سورة الجاثية: ٢١ ]

﴿ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾

[ سورة القصص: ٦١ ]

(( مَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ ))

[ الترمذي عن أنس ]

فهذا الشاب بينه وبين الهدى، بينه وبين السعادة، بينه وبين الرقي، أن يقول: يا رب أريدك، أريد أن أتعرف عليك، أعني على نفسي يا رب، الله ينتظرنا، لو يعلم المعرضون انتظاري لهم، وشوقي إلى ترك معاصيهم، لتقطعت أوصالهم من حبي، ولما تواتوا شوقاً إليّ، هذه إرادتي بالمعرضين فكيف بالمقبلين؟ المؤمن حينما يصل إلى الله وصل إلى كل شيء، ابن آدم اطلبني تجدني، فإذا وجدتنني وجدت كل شيء، وإن فتك فاتك كل شيء، وأنا أحب إليك من كل شيء.

(( إني والإنس والجن في نبأ عظيم، أخلق ويعبد غيري، وأرزق ويشكر سواي، خيري إلى العباد نازل، وشركهم إليّ صاعد، أحبب إليهم بنعمي وأنا الغني عنهم، ويتبغضون إليّ بالمعاصي وهم أفقر شيء إليّ، من أقبل عليّ منهم تلقفته من بعيد، ومن أعرض عني منهم ناديته من قريب، أهل ذكري، أهل مودتي، أهل شكري، أهل زيادتي، أهل معصيتي، لا أقنطهم من رحمتي، إن تابوا فأنا حبيبيهم، وإن لم يتوبوا فأنا طبيبيهم ))

[ رواه البيهقي والحاكم عن معاذ، والديلمي وابن عساكر عن أبي الدرداء ]

## خاتمة و توديع :

الشيخ نبيل :

دكتور دع بعض الكلام لغد، لأن الناس المستمعين غداً سيأتون، أنا أعدك وأنا أولهم، كلنا مقصرون، كلنا شوق لسماحك، نحتاج لبعض التشجيع من فضيلتكم، وأنا أعد المشاهدين الكرام أنا سمعت كثيراً من محاضرات الدكتور محمد راتب النابلسي، الكل سوف يستمتع بحديثه، وسوف يعطي علاجاً لضعف الإيمان بخطوات عملية، وليس كلاماً إنشائياً ولا نظرياً، الدكتور عنده شيء عملي، بإذن الله غداً مع الشيخ محمد حسين يعقوب والدكتور محمد راتب النابلسي أرح قلبك بطاعة ربك، غداً إن شاء الله موعدنا.  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

والحمد لله رب العالمين